

المجلس (413) | شرح صحيح البخاري | فضيلة الشيخ عبد

المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

يا رسول الله هذه على ايدي ثم قال صلى الله عليه وسلم اول بيت من امتي يغزون مدينة مغفور لهم وقلت انا بهم يا رسول الله؟ قال

لا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:00:02](#)

ان الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فيقول يا الامام البخاري رحمه الله لما قيل

لغة الروم اوجده تعالى دينا ان رضي الله عنه انه كان نازلا على ساحل - [00:00:22](#)

لان اذا في الوقت هي ام رؤيا حسب قاعدتها فلهذا اصيب الساحل اليها سلاح البحر الابيض المتوسط يسمى الان ويسمى بحر الروم

فيما مضى ابن حرام رضي الله عنها وهي زوجة - [00:01:02](#)

قالت عن النبي عليه الصلاة والسلام اول جيش يغدو اول اليوم اول جيش من امتي يغضون البحر قد اوجوا. قلت يا رسول الله انا

منهم والان في عندي دين. ثم قال اول جيش يغدو اول - [00:01:42](#)

اول جيش من امتي مغفور لهم انا منهم؟ قال لا. هذا الحديث ارد على البخاري فيما يتعلق رجل الروم. كتاب الروم المقصود منه

الجملة الثانية وقوله مدينة قيصر مدينة القيصر يعني ملك الروم. يذهبون الى ملك الروم في عقر داره فيقاتلونه. او جيش -

[00:02:12](#)

نفعل ذلك مغفور لهم. فالجيش الاول كان في البحر. وبحر وكانت ام حرام معهم كما سبق ان مر في الاحاديث التي المتعلقة بكون

النبي صلى الله عليه وسلم قال عندها - [00:02:52](#)

وهو يضحك ثم قال انه يضحك من قوم يعود عليه من امته يهدون في سبيل الله عز وجل زبد البحر بيوت على الاسرة وكل كملوك

على الاسرة. الله ان يجعلني منهم دعا لها - [00:03:16](#)

فنزلت مع زوجها عبادة فذهبت مع زوجها عبادة ابن الصامت في غزو البحر وكان ذلك في زمن عثمان ابن عفان رضي الله عنه

وتحترم ابن معاوية رضي الله تعالى عنه انه امير ذلك الجيش الذي غزا البحر اول جيش غدا - [00:03:36](#)

البحر كان تحت امرة معاوية في زمن عثمان ابن عفان رضي الله تعالى عنه. قال عليه الصلاة فاول البحر من امتي قد اوجبوا. يعني

قد حصل لهم او وجب على الله لهم الجنة فهي منظرة عظيمة لهذا الجيش وفي من طلبه من معاوية رضي الله عنه لانه - [00:03:56](#)

كان امير هذا الجيش الذي قال فيه الرسول وكان اول جيش يغزو البحر من امتي كنا بعد ذلك قال عليه الصلاة والسلام قالت ام حرام

انا منهم انا فيهم قال انفيدين. هذا الجيش هو الذي - [00:04:26](#)

سبق ان مر في الاحاديث التي اشرت اليها وان ام حرام الله ان يجعلني الصلاة منهم وخرجت مع زوجها عبادة بن صامد هذه الغزوة

ولما رجعت من البحر ودخلت على - [00:04:46](#)

في الغرب منها بسبب هذه اما الجيش الثاني فكان في زمن معاوية رضي الله عنه بعد سنة خمسين من الهجرة والجيش الذي غزا

القسطنطينية ومدينة انها هي مقر مملكته بعد ان طرد من هم لان الحمص هم هي مقر مملكة - [00:05:06](#)

في زمن الخروف رضي الله عنه آآ وخرت بلاد الشام ارض الشام منهم فر الى صارت هي دار مملكته بعد مدينة قال عليه الصلاة

والسلام في هذا الحديث اول جزء يغدو مدينة القيس والمراد - [00:05:46](#)

بها الجيش الاول لقبح هذا الجيش تحت امرة المسلمين ونحن ولاد المسلمين اذا لم ينطبق عليه ان بلاد الشام كانت قبل ان فتحها كان متقدم يعني في زمن عمر رضي الله عنه والجيش الذي غزا البحر وهو - [00:06:18](#)

القسطنطينية وبعد هذا الجيش الذي يوريك وبعد سنة خمسين معاوية رضي الله عنه حصل هذا الغزو الى مدينة الاسكندرية وقد قال عليه الصلاة والسلام في هذا في هذا الجيش اول جيش يغضب مدينة حيفا مغفور لهم - [00:06:58](#)

كانت امارة هذا الجيش تحت بيد يزيد ابن معاوية وقد عرف عنه في زمانه وفي زمن ولايته امورا جن عليها ولكن كان بعض السلف لا لانه من الجيش الذي قال عنه الرسول صلى الله عليه وسلم اول جيش ينظر ليلة قيصر - [00:07:28](#)

لهذا كان بعض العلماء لا يتكلم فيه بشيء. عندما يأتي ذكره يمك عن ذنبه او الكلام فيه لانه يشمل هذا الحديث قوله عليه الصلاة والسلام رجل وهو اخبار عن امر المستقبل وقد وقع كما اخبر صلوات الله وسلامه وبركاته عليه - [00:07:58](#)

لانه حصل الجيش الذي ام حرام وماتت ثم هذا الجيش الذي يهج مدينة الفيصل ففيه قتال الروح او فيه ما اخبر به النبي عليه الصلاة والسلام من الامور المستقبلية طبقا لما اخبر صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. قال بعض قتال اليهود - [00:08:28](#)

تحدثنا اسحاق بن محمد قال حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقاتلون اليهود حتى يبتدأ احدهم وراء الحجر فيقول يا عبدالله - [00:08:58](#)

هذا يهودي ورائي مقتله. وقال حدثنا اسحاق ابن ابراهيم قال اخبرنا جرير عن عمارة ابن القعقاع عن ابي بسرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تقوم الساعة حتى تقاتل - [00:09:18](#)

اليهود حتى يقول الحجر وراه اليهودي لا مسلم هذا يهودي وراء مقتل يقول البخاري رحمه الله حديثين حبيب ابي هريرة ابي هريرة رضي الله تعالى عنهما عليه الصلاة والسلام قال في حديث ابن عمر - [00:09:38](#)

يقاتلون اليهود ويختبر اليهودي بالحجر فيقول الحجر يا عبد الله هذا يهودي ورائي تعال ينطق الله الحجارة تتجنب وينادي المسلم ان هناك مقتضي وراه ويناديه ليقتله. الحديث الثاني حديث ابي هريرة وهو بمعناه - [00:10:08](#)

وفيه ان الحجر نقول يا مسلم هذا يهودي ورائي تعال فاقتلهم الحديث الاول يقول يا عبد الله وهو نداء من الحجر هو معبد لله من هو خاضع لله ومن هو مستقيم على امر الله ان عبد الله كل واحد يقال له عبد الله - [00:10:38](#)

كل واحد من الناس وقال له عبدالله وهؤلاء الذين يقاتلون اليهود في اخر الزمان عميد لله عبده واخلصوا له ونصرهم الله عز وجل الانسان يقول يا مسلم فاذا يقاوم المسلمين على اليهود يمرؤا بالاسلام - [00:11:08](#)

لهذا قال يا مسلم حجر يقول يا مسلم ما يقول وهو في اسم الاسلام نالوا العزة وتناولوا الكرامة. كما قال الله عز وجل ان الله ليقوم عتيد وادوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر. وهذا ما لن يقع - [00:11:38](#)

ولابد وان يوجد في اخر الزمان من هذا الذي اخبر به الرسول عليه الصلاة والسلام. وان اليهود قاتلوه يمكن ان يكون هذا والله اعلم في زمن عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام اذا نزل من السماء وقطن الدجال وقتل اليهود - [00:12:08](#)

الذين معه لان الذين يتبعونه اليهود. وقد جاء في الحديث الصحيح الذي رواه مسلم في صحيحه انه بين الشام والعراق ومعه سبعون الفا من يهودي سبعون الفا من يهود الصيام - [00:12:28](#)

هم اليهود. ويقضي عليهم المسلمون. فيحتمل والله تعال اعلم ذلك في اخر الزمن عندما يخبر الدجال وكذلك معه اللسان يقف مع الدجال الذين هم اليهود او بمقدمتهم اليهود قال بعض قتال الشرك وقال حدثنا ابو النعمان قال حدثنا جرير ابن حازم قال سمعت الحسن يقول حدثني - [00:12:48](#)

انا عمرو بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من الساعة ان تقاتلوا قوما ينتعلون نعالم على الشعب وان من اشرف الساعة ان تقاتلوا قوما عراض الوجوه كان وجوههم - [00:13:28](#)

وقال حدثنا سعيد بن محمد قال حدثنا يعقوب قال حدثنا ابي عن صالح عن الاعرج قال قال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا صغار الاعين حمر الوجوه لان وجوههم - [00:13:48](#)

ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر آآ امة من الناس اذا اصلهم وهم في البلاد الشرقية وليس تركيا المعروفة بهذا تمام لان هذا اسم التتار الذين جاءوا وخرجوا عن المسلمين في زمن في اخر الحوت القرن السابع الهجري - [00:14:18](#)

اولئك جنسوا في الجهة الشرقية. الغالب واليابان هؤلاء هم القربى. لان هذه كانت بلاد الركن هذه كانت بلاد الروم وليست بلاد الترك. لهذا عندما يذكر العلماء في تراجم بعض العلماء - [00:15:08](#)

البرياني وهو من ائمة المحدثين يعلمهم من قبل بلاده يعني شرف كذلك قالوا عن وهو العلماء هذا من من الملاحظة الى يعني الى المسلمين ولكنه حصل منه امور وهو من الشرك - [00:15:38](#)

كما ذكرت البلاد المعروفة الساعة لان لان الخروج خطفوا عليه فهم غيرهم. قوم عرابي وجوه آآ انهار الاعين كان وجوههم الرجال المطرقة يعني عريضة. عريضة جنس به الصق به واستوعبه وهم عراظ الوجوب كما ان اللجان تكون عريضة - [00:16:28](#)

قال باب قتال الذين ينتعلون الشعر وقال حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان قال قال الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:17:28](#)

تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر. ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما فان وجوههم وزاد فيه عن الاعرج عن ابي هريرة رواية تغارى الاعين بان وجوههم وابو قتال الذين ينتعلون الشعب. اورده الله من حديث النبي - [00:17:48](#)

اخرى وعندهم غير لان الكرسي عصبوا علينا. والبخاري عقد لكل سورة الترجمة وعقد للذين وهم منهم غير الاولين. الشعر هذه صفتهم ان من اشراف الساعة من يقاتلون وان لا تقوم الساعة حتى يقاتلوا هؤلاء القوم الذين هذه صفتهم - [00:18:28](#)

وانهم ينتقلون للشعب قال بعض من صف اصحابه عند الهزيمة عن داقته واستنصر. وقال حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا الزبير. قال حدثنا ابو اسحاق. قال بعض البراءة وسأله رجل اكنتم فررتم يا ابا عمارة يوم حنين؟ قال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه - [00:19:08](#)

عليه وسلم ولكنه خرج شبان ليس بسلاح جمع هوازن وبني مصر ما يكاد يسقط له سهم ورجحهم رشما ما يكادون للقصور فاقبلوا هنالك الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته البيضاء وابن عمه ابو - [00:19:38](#)

ابن الحارث ابن عبد المطلب يقود به فنزل واستنصر ثم قال على النبي ذا قلبه انا ابن عبد المطلب ثم صفى اصحابه بعد ان نبينا رضي الله عنه عن رسومنا الى ابا عمارة قال رفع الرسول - [00:20:08](#)

والسلام حينما خرج معه شبان من اصحابه مصدرا عندهم سلاح وعندهم مهارة ورشقوهم بالنبي ولا يكاد يخطئ الثاني من هؤلاء الذين يقاتلون فرق هؤلاء الذين اوشكوا بشيء ليس عندهم ما يقابله - [00:20:48](#)

الاعتذار وبيان وجه العذر في كون هؤلاء لانه ما ليس معه شيء رسول الله عليه الصلاة والسلام وقد ثبت ومعه من معه ومنهم ونزل النبي صلى الله عليه وسلم من نادته واخذ - [00:21:28](#)

غرابا وراء امره واستنصرنا ودعا الله عز وجل وسأل منه النصر وخفى اصحابه الذين بقوا معه فهذا هو المطابق للترجمة. اصحابه الذين لم يفروا بعد ان فر من ونزل وفاهم بان يودع الله عز وجل. فعله رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:21:58](#)

النبي عليه الصلاة والسلام قال باب الدعاء على المشركين في الهزيمة والزلزلة وقال حدثنا ابراهيم قال اخبرنا عيسى قال حدثنا هشام عن محمد عن عن علي رضي الله عنه انه قال لما - [00:22:28](#)

يوم الاحزاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا شغلونا عن الوسطى حين غابت الشمس. قال باب الدعاء على المشركين ففي الهزيمة والزمجرة النبي عليه الصلاة والسلام قالون عن - [00:23:08](#)

الشمس وحضورهم ضيع الله بيوتهم وقبورهم نارا. نهاية دعاء مع المشركين. المقدمة كما هي فالهزيمة وذلت لكن يعني هذا هو دعائهم بالهزيمة لانه اذا حصل لهم هذا وانارا وهو دعاء عليهم وان لم يكن - [00:23:48](#)

والصلاة الوسطى هي صلاة العصر قبل صلاة العصر وقوله حين غابت الشمس صلاة العصر ينتهي وقتها بغروب الشمس بمعناه انه جاء وقت غروبهم ما صلوا ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فلنضيف اليها ركعة وقد ادرك الوقت - [00:24:28](#)

يسأل النوم ولم يبقى الا مقدار ركعة. فانه يصلي يعني ما بقي؟ ويكون في ذلك اجرا في الصلاة لانه وقت. ونغرب الوقت او الى ان يكون ظل كل شيء من اثنين هذا هو - [00:25:08](#)

في الوقت الاحتياالي الذي ليس للانسان ان يؤخر عنه. اما اذا كان فيه اضطرار وان يكون نائما او كان يعني في جهات او شيء اضطراري الى غروب الشمس هذا وقت من القراءة. وذكر فانه اصل وقت اخر وقت العصر - [00:25:28](#)

قال حدثنا خبيثة قال حدثنا كليث عن ابن زكوان عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يدعو في القلوب اللهم انجز لنا ابن هشام اللهم انجي الوليد بن الوليد اللهم - [00:25:58](#)

ثم انجي عياش ابن ابي ربيعة اللهم انزل متبعثين من المؤمنين. اللهم اشد وطأتك على مضرر اللهم سنين ودعاء على المشركين اللهم حتى يضربوا ولا يكون لهم شوكة عليهم بان يضعفوا وان - [00:26:28](#)

وقوله لانه اذا احنا نطلب من العقوبة ومنها الهدية. قال حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا اسماعيل بن ابي خالد انه سمع عبدالله بن ابي اوفى رضي الله عنهما يقول - [00:27:18](#)

دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب الحساب اللهم اهزم الاحزاب. اللهم اهزمهم. وعلى الارض الهزيمة والزلفة. وزلزلهم وتوسل الى الله عز وجل - [00:27:48](#)

قوم انزل الكتاب وسريع الحساب ثم سأل الله عز وجل ان يهدمهم وان يثبتهم وفيه الدعاء لهم بالهزيمة والتوصي الى الله عز وجل لابنائهم وبنزاته الكتاب الذي هو كلام وهو - [00:28:18](#)

من بلادي وهو من كلامه الذي هو قيمة من صفات هذا الكلام. هو كلام الله وهو من كلام الله ان كلام الله عز وجل لا نهاية له ولا بداية له. والقرآن منه ومن الكلام - [00:28:48](#)

الله عز وجل في قوله منذ الفتن هو سريع الحساب ان يهدينا محمدا وهو ومن دعاء المدينة قال حدثنا عبد الله ابن ابي شيبة قال حدثنا جعفر ابن عوف قال - [00:29:08](#)

لنا سفيان عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بظل الكعبة وقال ابو جهل وناس من قريش ونحرت تزور في ناحية مكة فارسلوا ذكاؤه - [00:29:28](#)

ان نراها وطرحوه عليه. وجاءت فاطمة فالقتل عنه. فقال اللهم عليك بقريش. اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش بابي جهل ابن هشام وعتبة ابن ربيعة وشيبة ابن ربيعة والولية والوليد بن عتبة وابي بن خلف وعقبة بن ابي معيط قال عبدالله فلقد رأيتهم في خليل - [00:29:48](#)

قال ابو اسحاق قال ابو عبد الله قال يوسف ابن اسحاق عن ابي اسحاق وقال شعبة امية او ابي والصحيح امية. وهل وهل الحديث ذلك من قوله على الصلاة اللهم عليك من قريش اللهم عليك من قريش ان يهزموا وان ينزلوا - [00:30:18](#)

العقوبة وقد حصل ذلك لهم قيد وزنوا بدرو وهؤلاء الاشخاص قتلوا بها وقعة من الغزوة التي هي غزوة بدر. هؤلاء الذين سماهم رسول الله ونزل فيهم الهدية والله بقوله اللهم عليك بهم اللهم عليك بقوته الصلاة مرة - [00:30:58](#)

مرة لكنه اولى هنا من اجلي اللهم عليك من قريش اللهم عليك من قريش اللهم على نبي قريش يعني نقول مرة يعني قال حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن ايوب - [00:31:38](#)

عن ابن ابي مليبة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت ان اليهود دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم قالوا السلام عليكم ولعنتمهم وقال ما لك؟ قلت اولم تسمع ما قالوا؟ قال فلم تسمعي ما قلت - [00:32:08](#)

عليكم اسلام الموتى عاش لما وعليكم السلام واللعنة اذا وعليكم السلام واللعنة. امطر عليها يعني هذا الكلام فقال انا انا قلت وعليكم ان عليكم هذا الذي قلته يعني عليكم هو دعاء عليهم هو دعاء على الكفار. قال - [00:32:28](#)

هل ينشد المسلم اهل الكتاب او يعلمهم الكتاب؟ وقال حدثنا اسحاق قال اخبرنا يا ابن ابراهيم قال حدثنا ابن عم ابن الجهاد عن عمه قال اخبرني عبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود - [00:33:28](#)

عبدالله بن عباس رضي الله عنهما اخبرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كذب الى قيصر وقال ان توليت اذهب ان عليك او يعلمهم اليهود والنصارى وكتاب نسبوا اليه وقيل عنه اهل الكتاب - [00:33:48](#)

هذا هو الجزاء ولذلك الى اهل الكتاب المراد انهم يعودوا نصارى. والكتاب هو تركه نجيل. ثم قوله يعلمهم او يعلمهم الكتاب واورد البخاري رحمه الله قطعة الذي وكان للجملة ليس فانما عليك اثناء الريفيين. فهذا فيه لتعليم اهل الكتاب وارشاد اهل الكتاب. ودعوة اهل الكتاب للاسلام - [00:34:28](#)

لان النبي عليه الصلاة والسلام ارسل هذا الكتاب لكيفر ملك الروم وفزعه قوله اسلم اسلم. فيه ريان دعوة وما يترتب على الدعوة وانه يحقق كلامه للاسلام ويحصل الاجر مرتين وان توليت يعني فلن تقبل فانما عليك - [00:35:28](#)

الاتباع الذين هم امراءه والذين قد اظلمهم وتزعهم اخذ قوتهم في الضلالة. لان من لان الاتباع على مطبوعهم اسمهم اذا كان يحل في ظلهم وابقائهم على الضلال من الهدى سيكون عليه اثمه اثم الاتباع. ومثل قوله عليه الصلاة والسلام من دعا الى ضلالة كان عليه اثم - [00:36:08](#)

شيئا بانه الفلاحين يعني اناس آآ وفي هذه الجملة ترغيب وترغيب. ترغيب في اولها وترهيب في قوله يعني ومن اوزار الذين اضلوا به العلم قال باب الدعاء للمشركين في الهدى ليتأنفه. وقال حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب - [00:36:48](#)

قال حدثنا ابو الزنادي ان عبدالرحمن قال قال ابو هريرة رضي الله عنه قدم قبيل ابن عمرو فيه واصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم. وقالوا يا رسول الله ان زوجا عقل وابد فادعوا الله - [00:37:38](#)

اذا فليل هلك الزوج قال اللهم في البداية ليتقبلهم ورد في الحديث في ابي هريرة يقولون فضيلة بن عمرو الدوسري على رسول الله عليه الصلاة والسلام قال له يا رسول الله قد عقت - [00:37:58](#)

ادعو الله عليهم اللهم اهد بيت المعتدين اللهم اهدي جوشا واهدي بهم وفيه دعاء بالهداية للمشركين وغير بن عمرو هذا من اسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم قبل الهجرة وعرض عليه ان يهاجر الى بلاده. عرض عليه الهجرة الى بلده - [00:38:28](#)

قال انهم يمنعونه والله تعالى هيا لنقول الى هذه المدينة فلم يقبل وانما امره بان يرجع اليهم ويدعوهم فكان ممن قدم اسلامه وكان عرض على النبي صلى الله عليه وسلم ان يهاجر الى بلاده يقوم بنصرته - [00:39:08](#)

ومن اهل القوة. لكنه بعد ما هاجر الرسول الى المدينة ولكنه جاء بعد ذلك للرسول صلى الله عليه وسلم لا ادري متى كان هذا المجيء وقال عليه الصلاة والسلام اللهم في يوم - [00:39:38](#)

هم جماعة ابي هريرة. هذا باب دعوة والنصراني وعلى ما يقاتلون يقاتلون عليه. وما كتب صلى الله عليه وسلم الى والدعوة قبل القتال. وقال حدثنا علي ابن الجعد قال اخبرنا شعبة قال سمعت انس رضي الله عنه يقول - [00:40:08](#)

لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم قيل له انهم لا يقرأون كتابا الا ان يكون مختوما قد جهز هاتما للبطة وكانى انظر الى بياضه في يدي ونقش فيه محمد رسول الله - [00:40:38](#)

وقال احداثا عبدالله بن يوسف قال حدثنا الليل قال حدثني وخيل عن ابن شهاب. قال اخبرني ابن عبد الله ابن عتبة ان عبد الله ابن عباس اخبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث في كتابه الى شبرا فامرته ان - [00:40:58](#)

ودفعه الى عصير البحرين يمنحه عصير البحرين الى فلما قرأه ذكرى حرقه وحث ان سعيد ابن مسجد قال ودعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق - [00:41:18](#)

ايه ده؟ قال باب دعوة اليهودي والنصراني. فهؤلاء اليهود وما وعلى ما يقاتلون على ما يقاتل اليهود والنصارى وغيرهم النبي صلى الله عليه وسلم هو اورد فيه رضي الله عنه انه - [00:41:38](#)

لما اراد ان يصل الى فيصل الملك الروم هؤلاء لانهم النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يدخل الى بلد الروم كتابا يقول له انهم لا اذا كان مظلوما. قال انس كان انظر الى - [00:42:18](#)

من يد رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذه وكذب عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب اليهود والنصارى وهذا لانه كتب

له يدعوه الى الاسلام انه ممن بلغه مما بلغ اليه الرسول وصل اليه - [00:42:48](#)

نسقه او حرقه او حرقه ولعنه صلى الله عليه وسلم ان يمزق لزم ان يبلغوا كل منزه وحصل هذا الذي آآ رضي الله عنه قضي على

زوجته عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقد كانها في هذا المسجد مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:43:38](#)

قال باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم الى الاسلام والنبوة والا يتخذ بعضهم بعضا اربابا من دون الله. وقوله تعالى ما قال لبشر ان

يؤذيه الله الى اخر الاية. وقال حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثنا ابراهيم ابن - [00:44:18](#)

عن صالح ابن زيدان عن ابن شهاد العبيدي الله ابن عبدالله ابن عتبة عن عبدالله ابن عباس رضي الله عنهما انه اخبر ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر يدعوه الى الاسلام وبعث بكتابه اليه مع لحية - [00:44:48](#)

القلب وامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتبعه الى عظيم بشرى ليتبعه الى قيصر. وكان لما كشف الله عنه الذنوب فارس مشى

من الى شكرا لما ابناه الله. فلما جاء حياء - [00:45:08](#)

يومئذ من ان من ان يذكر اصحابي عني الوز لكذبت. حين سألتني عنه ولكني استحييت ان يأكلوا الذل بعد فصدقوا ثم قال لترجمانه

قل له كيف نكب هذا الرجل فيكم؟ قلت هو هو هو صلة ندم - [00:45:28](#)

قال ذهب فهل قال هذا القول احد منكم قبله؟ قلت لا. وقال كنتم متهمونه على الجسد قبل قبل ان يقول ما قال فهل كان من ابائه

من ملك؟ قال فاشراف الناس يتبعونه ام ضعفاء - [00:45:48](#)

كلما الزعماء قال فيزيدون او ينقصون قرش بل يزيدون. قال وهل يرتد احد سقطه لدينه بعد ان يدخل في ولدما قال فهل يغفر؟ قلت

لا ونحن الان منه في مدة نحن نخاف ان يقتل. قال ابو - [00:46:08](#)

ولم يهمني كلمة اقسم بها شيئا انتقله به. ما اخاف ان انكر عني غيرها. قال فهلتموني او اقاتلكم؟ قلت نعم. قال فان كانت حربه

وحربه كل كانت دولا ورجالا سالوا علينا المرة ونزال عليه الاخرى. قال فماذا يأمركم؟ قال يأمرنا ان نعبد الله وحده لا نشرك به شيء -

[00:46:28](#)

وينهانا عما كان يعبد اباؤنا ويأمرنا بالصلاة والصدقة والعفاف والوفاء بالعهد واداء الامانة وقال لترجمنا لي حين قلت زائل ذلك له. قل

له اني سألتك عن نسبه فيكم فزعمت انه - [00:46:58](#)

وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسألتك هل قال احد منكم هذا القول قبله؟ وزعمت وقلت لو كان احد منكم قال هذا القول قبله

قلت رجل يأثم بقوله قبل ان يقول ما قال فزعمت ام لا؟ فعرفوا انه لم يكن ليدع الكذب على الناس - [00:47:18](#)

ويكذب على الله وسألتك هل كان من ابائه من ملك؟ فزعمت ام لا؟ فقلت لو كان من ابائه ملك الموت ابائي اشراف الناس يتبعونه ام

ضعفاؤهم؟ هل زعمنا ان ضعفاؤهم السبع وهم اتباعهم - [00:47:48](#)

الرسل وسألتك هل يزيدون او ينقصون؟ فزعمت انهم يزيدون. وابن ذلك الايمان حتى يقل. وسألتك هل يظل احد صخرة لدينه معنى

ان يدخل فيه فزعمنا وكذلك الايمان حين القلوب فيسخطه احد وسألتك هل يغدر وزعلت ام لا؟ قبل ذلك الرسل لا يغفرون. وسألتها

القات الجنوب وما - [00:48:08](#)

فزعمت ان قد فعلت وان حربكم وحربه تكون دولا ويزال عليكم المرة وتبانون عليه الاخرى. وقد ذلك الركن اجتلى وتكون لها العاقبة.

وسألتك بماذا يامركم؟ فجعلت انه يأمركم ان تعبدوا الله ولا تشركوا - [00:48:38](#)

به شيئا وينهاكم عما كان يعبد اباؤكم ويامركم بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد واداء قال قال وهذه صفة النبي قلت اعلم انه

خالد ولكن لم اظن انه منكم تحمل ما يوجب ان يملك موضع قدمي هاتين ولو ارجو ان اخلص اليه لتجشمت فيا ولو كنت -

[00:48:58](#)

انه لغسلت قدميه. قال ابو سفيان ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقل فاذا فيه بسم الله الرحيم من محمد عبد الله

ورسوله الى هرن عظيم الروح. سلام على من اتبع الهدى. اما بعد فاني - [00:49:28](#)

لادعوك بداعيتك الله. اخرج فاني ادعوك بدعاية الاسلام اخذ القدرة لن يهديك الله اجره مرتين. فان توليت فعليك باسم الابن السيء.

ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا. ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله -

[00:49:48](#)

ان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون. قال ابو سفيان فلما القى مقالته علت اصوات الذين حوله منه وكثر لغتهم ولا ادري ماذا قال وامر بنا فاخرجنا. ولما ان خرجت مع اصحابي - [00:50:18](#)

بهم قلت لهم لقد امر ابن ابي كبشة هذا ملك بني الاصفري يخاف. قال ابو سفيان والله ما كنت دليلا مستيقنا لان امره سيظهر حتى ادخل الله قلبي الاسلام وانا كاهن. قال باب دعاء النبي صلى الله عليه - [00:50:38](#)
سلم الى الاسلام والنبوة والا يستدرج بعضهم نعم اربابا من دون الله ها هي او يفتح لها اية قال لا على ثم عرض دعوة اليه كتابا وكان يعني على ذهب الى ليبيا المغرب - [00:50:58](#)

الله عز وجل على النظر الذي حضر له لما بلغه النداء الى عني قوم عرب وقعوا على ابي سفيان وجماعة معه وكان ذلك المدة التي بعدها رجل الحديدية بعد رجل الحديدية وقبل - [00:52:18](#)

في هذه النقطة وكان جابرا في ذلك الوقت لم يكن فبحثوا عن جماعة من العرب النار وحوله عظماء الروم وقربوا هؤلاء الوفد اليه وسألهم عن اقربهم اقربهم من زمنهم. قال انه اقربهم - [00:52:58](#)

وقال انه لم يكن من بني عبد الله سواية. النبي عليه الصلاة والسلام في عبد مناف فقرره ايضا وجعل وطلب من هذه يكون وراء مباشرة قريبين منه امر بالايامن بانه ان يبلغه فيفعل هذا الرجل يعني يضع ايام وانه - [00:53:38](#)
جعلهم وراءهم ما جعلهم اماما حتى لا ووجههم كلها وهو امامهم تسامح اسئلة بعد اذنك بس. آآ وهل له هل هناك احد من ابائه الملك وهل هو يغدر؟ وفي اي شيء يأمرهم؟ ومن يتبعه ويسأله من الذي يتبعه - [00:54:10](#)

وهل يجوز؟ كيف الحرب الجنوب؟ وكيف كانت الحرب بين على هذا كله. وكان قد ارقى على املاح ولم كذب حتى لا يؤخر عليهم كذب. وقال انه لم يستطع ان يتكلم بكلمة يتلخص بها الا عند موضع واحد - [00:55:00](#)

هل يقدر؟ قال لا. ونحن في مدة لا ندري من يعني ان اقولها استطاع ان يقول شيئا وراء هذه الكلمة رجع يبين له جنينة سأله وماذا استنتج من هذه الاسباب الاجواء الذي فقال - [00:55:30](#)

فقلنا نعم ليس كذلك الرسل تبعث فينا النبي صلى الله عليه وسلم يعني انه من اشراف قومها. عن رأيهم نسبا واشرفهم نسبا وهم اصحاب نزل. لان الله عز وجل اختارهم يعني في - [00:56:00](#)

يعني لو دون ذلك للطعن فيهم. فاذا كان اعني فيهم من ناحية الانتاج لانهم انما يبعثون في اشرف الانبياء اشرف الانسان ثم هل قبل ان يقول ما قال قال هؤلاء قال لن يكن ان يكذب على الناس ويكذب على الله عز وجل - [00:56:20](#)

لا يكذب لا يكذب على الله عز وجل وكان يكذب فهم رغم انه لا يكذب على انه لا يكذب على الله عز وجل. ثم هل الملك قال لا. قال له يعني من اجل ان يحصل - [00:57:00](#)

ايها الذي ولد اليس كذلك؟ ثم هل قال احد ان اقول قبله فقال لا قال لو كان كذلك لقلت يتبع من قبله ويقلل من قبله ثم اشراف الناس وطفاهم وقال وطفاهم قال وهم اتباع رسل. قلت بل ضعفاءهم وهم اتباع الرسل. يعني الرسل اللي بيحكى عن الضعفاء هم اصحابه - [00:57:40](#)

المنازل العالية من المنازل الرفيعة لقومهم واصحاب الناس هذا رفعة لقولهم هؤلاء يريدون ان يبقى على ما كانوا عليه. والضعفاء هم الذين يتبعون رسلهم ويغادرون الى ويعني هذا ان الاشخاص لا يتبعون بل ان ابو بكر الصديق رضي الله عنه - [00:58:10](#)

رصدنا في الاشرار ولكن العبرة في الغالب لهذا اغلب العلم ومن خلال الناس وهو اول من اسلم. وهو اول من حكم رضي الله تعالى عنه. وعبرة الغالي كما حصل كثيرون قال - [00:58:40](#)

ثم قال وكذلك الايمان حتى يستسلم وكذلك في ذلك وهذه صفة ثم قال نعم قال وقال هكذا رسل بنا ثم تكون العاقبة له و شيئا ثم بعد ذلك قالوا اليه واعلم انه - [00:59:20](#)

اعلم انه فيكم. يعني يعلم ان هناك رسول هذه صفاته ولكن هذين قوله يعني معناه قائمون بدينه لانه عليه الصلاة والسلام هو بزمنه ما فتح فيها دماغه. يعني لو وقعت في زمن الفاروق وعمر رضي الله عنه هو الذي ذهب اليها - 01:00:30

كان فتحها على يديه ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقرأ عليهم نبيه محمد عبد الله ورسوله لتنازل عظيم الروم. السلام على من تبع الهدى. اما بعد ان يدعوك بالدعاية من النار - 01:01:20

ثم بعد اللغتين لا يعرفونها. قال فاخرجهم. قال فلما بلوت باصحابي قلت لهم لقد امر عمرو ابن ابي كبشة يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليخاف ملك يعني الروم امره امر بمعنى عظم امره - 01:01:50

يعني عظم شأنه حتى انه لا يخافه الملك غير الله. ومنه قول لقد جئت شاهدين امرأة الله عز وجل عن موسى والقبر. شيئا عظيم. لقد جئت شيئا عظيما انه لا يخاف من ثم قال آآ سريلا هذا ان الاسلام - 01:02:30

ثم انه اسلم عن الفتح بعد رضي الله عنه الحديث عن الطبقة المرة في اول الكتاب لقوله لكنه منطلق اخرى. في اول - 01:03:00